

## الوضع الاقتصادي والمالي والمصرفي

شباط 2019

في شهر شباط 2019، تراجعت غالبية مؤشرات القطاع الحقيقي قياساً على ما كانته في الشهر الذي سبق باستثناء الحركة العقارية وعدد السياح. وفيما تراجع العجز في الميزان التجاري نتيجة تحسّن الصادرات وانخفاض الواردات، سجّل ميزان المدفوعات عجزاً إضافياً بمقدار 550 مليون دولار ليرفع العجز التراكمي إلى 1,9 مليار دولار في الشهرين الأوّلين من العام الحالي مقابل فائض بمقدار 165 مليون دولار في الفترة ذاتها من العام 2018. على صعيد النشاط المصرفي، ارتفع إجمالي موجودات/مطلوبات المصارف التجارية بنسبة 0,5% في شهر شباط 2019، وبقيت الودائع شبه مستقرّة، في حين تراجعت التسليفات للقطاع الخاص بنسبة 0,6%. من جهة أخرى، استمرّ المنحى التصاعدي لمعدلات الفائدة المصرفية على الليرة والدولار إنما بوتيرة أبطأ منها في الأشهر التي سبقت. وحافظت موجودات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية على مستوى جيد إذ بلغت، من دون الذهب، 38,9 مليار دولار في نهاية شباط 2019.

### أولاً- الوضع الاقتصادي العام

#### الشيكات المتقاصّة

في شباط 2019، تراجعت القيمة الإجمالية للشيكات المتقاصّة إلى ما يعادل 4854 مليون دولار مقابل 4902 مليون دولار في الشهر الذي سبق و5164 مليون دولار في شباط 2018. وانخفضت قيمة الشيكات المتقاصّة بنسبة 12,0% في الشهرين الأولين من العام 2019 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2018. من جهة أخرى، تراجع معدّل دولرة قيمة الشيكات المتقاصّة إلى 62,7% في فترة كانون الثاني-شباط 2019 مقابل 67,0% في الفترة ذاتها من العام 2018، كما يتبيّن من الجدول أدناه.

#### جدول رقم 1- تطوّر الشيكات المتقاصّة في الشهرين الأولين من السنوات 2016-2019

نسبة التغيّر، % 2018/2019	2019	2018	2017	2016
<b>الشيكات بالليرة</b>				
				- العدد (آلاف)
0,3+	735	733	683	664
0,4-	5484	5506	5139	4894
0,7-	7461	7512	7524	7370
				- القيمة (مليار ليرة)
				- متوسط قيمة الشيك (آلاف الليرات)
<b>الشيكات بالعملات الأجنبية</b>				
				- العدد (آلاف)
18,0-	978	1192	1228	1330
17,7-	6118	7431	7520	8053
0,3+	6256	6234	6124	6055
				- القيمة (مليون دولار)
				- متوسط قيمة الشيك (دولار)
12,0-	14707	16708	16475	17034
1,1-	8585	8680	8621	8543
				مجموع قيمة الشيكات (مليار ليرة)
				متوسط قيمة الشيك (آلاف الليرات)
<b>دولرة الشيكات، %</b>				
				- العدد
	57,1	61,9	64,3	66,7
				- القيمة
	62,7	67,0	68,8	71,3

المصدر: مصرف لبنان

## حركة الاستيراد

في شباط 2019، تراجعت قيمة الواردات السلعية إلى 1364 مليون دولار مقابل 1405 ملايين دولار في الشهر الذي سبق و1435 مليون دولار في شباط 2018. وبذلك، تكون قيمة الواردات السلعية قد تراجعت بنسبة 11,8% في الشهرين الأولين من العام 2019 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2018، في حين تراجعت الكميات المستوردة بنسبة 7,3%. وتوزعت الواردات السلعية في الشهرين الأولين من العام 2019 بحسب نوعها كالاتي: احتلت المنتجات المعدنية المركز الأول وشكلت حصتها 18,4% من المجموع، تلتها كل من الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية ومنتجات الصناعة الكيماوية (12,2%)، ثم منتجات صناعة الأغذية (7,5%)، فمنتجات المملكة النباتية (7,3%). وعلى صعيد أبرز البلدان التي استورد منها لبنان السلع في الشهرين الأولين من العام 2019، حلت الصين في المرتبة الأولى إذ بلغت حصتها 11,3% من مجموع الواردات، لتأتي بعدها اليونان (7,4%)، ثم إيطاليا (7,3%)، وألمانيا (5,6%)، فالولايات المتحدة الأمريكية (5,2%).

جدول رقم 2- الواردات السلعية في الشهرين الأولين من السنوات 2016-2019

نسبة التغير، % 2018/2019	2019	2018	2017	2016	الواردات السلعية (مليون دولار)
11,8-	2769	3140	3375	2908	

المصدر: المركز الآلي الجمركي

## حركة التصدير

في شباط 2019، ارتفعت قيمة الصادرات السلعية إلى 300 مليون دولار، مقابل 236 مليون دولار في الشهر الذي سبقه و248 مليون دولار في شباط 2018. وازدادت قيمة الصادرات السلعية بنسبة 0,9% في الشهرين الأولين من العام 2019 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2018. وتوزعت الصادرات السلعية في فترة كانون الثاني- شباط 2019 بحسب نوعها كالاتي: احتلت الأحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن الثمينة المركز الأول وبلغت حصتها 37,1% من مجموع الصادرات، تلتها منتجات صناعة الأغذية (12,1%)، فالآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية (9,3%)، ثم منتجات الصناعة الكيماوية (8,3%)، فالمعادن العادية ومصنوعاتها (7,4%). ومن أبرز البلدان التي صدر إليها لبنان السلع في الشهرين الأولين من العام 2019، نذكر: سويسرا التي احتلت المرتبة الأولى وبلغت حصتها 17,6% من إجمالي الصادرات السلعية، تلتها الإمارات العربية المتحدة (14,4%)، ثم جنوب افريقيا (7,7%)، ثم سورية (7,6%)، فالمملكة العربية السعودية (6,2%).

جدول رقم 3- الصادرات السلعية في الشهرين الأولين من السنوات 2016-2019

نسبة التغير، % 2018/2019	2019	2018	2017	2016	الصادرات السلعية (مليون دولار)
0,9+	536	531	455	414	

المصدر: المركز الآلي الجمركي

## الحسابات الخارجية

- في شباط 2019، تراجع عجز الميزان التجاري إلى 1064 مليون دولار مقابل عجز قدره 1169 مليون دولار في الشهر الذي سبق وعجز بقيمة 1187 مليون دولار في شباط 2018، كما تراجع عجز الميزان التجاري إلى 2233 مليون دولار في الشهرين الأولين من العام 2019 مقابل عجز بقيمة 2609 ملايين دولار في الفترة ذاتها من العام الذي سبق.

- في شباط 2019، سجّلت الموجودات الخارجية الصافية لدى الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية تراجعاً بقيمة 550 مليون دولار، مقابل تراجعها بقيمة 1380 مليون دولار في الشهر الذي سبق وبقيمة 72 مليون دولار في شباط 2018. وتراجعت هذه الموجودات بقيمة 1930 مليون دولار في الشهرين الأولين من العام 2019، مقابل ارتفاعها بقيمة 165 مليون دولار في الفترة ذاتها من العام 2018.

## قطاع البناء

- في شباط 2019، بلغت مساحات البناء المرخص بها لدى نقابتي المهندسين في بيروت والشمال 844 ألف متر مربع (2م) مقابل 503 آلاف 2م في الشهر الذي سبق و959 ألف 2م في شباط 2018. وبذلك، تكون تراخيص مساحات البناء قد انخفضت بنسبة 24,4% في الشهرين الأولين من العام 2019 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2018.

جدول رقم 4- تطوّر مساحات البناء المرخص بها في الشهرين الأولين من السنوات 2016-2019

نسبة التغيّر، % 2018/2019	2019	2018	2017	2016
24,4-	1346	1779	1902	2111

المصدر: نقابتا المهندسين في بيروت والشمال

- في شباط 2019، تراجعت قيمة الرسوم العقارية المستوفاة عبر مختلف أمانات السجل العقاري إلى 50,8 مليار ليرة مقابل 52,5 مليار ليرة في الشهر الذي سبق و56,6 ملياراً في شباط 2018. وانخفضت هذه الرسوم بنسبة 19,8% في الشهرين الأولين من العام 2019 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2018.

- على صعيد كمّيات الإسمنت المسلّمة، فقد تراجعت إلى 217 ألف طن في كانون الثاني 2019 (آخر الأرقام المتوافرة) مقابل 231 ألف طن في الشهر الذي سبقه و275 ألف طن في كانون الثاني 2018. وبذلك تكون هذه الكمّيات قد تراجعت بنسبة 20,9% في الشهر الأول من العام الجاري بالمقارنة مع الشهر الأول من العام 2018.

## قطاع النقل الجوي

في شباط 2019، بلغ عدد الرحلات الإجمالية من وإلى مطار رفيق الحريري الدولي 4622 رحلة، وعدد الركاب القادمين 259081 شخصاً والمغادرين 259979 شخصاً والعابرين 5232 شخصاً. وعلى صعيد حركة الشحن عبر المطار في الشهر المذكور، بلغ حجم البضائع المفرغة 3913 طناً مقابل 2160 طناً للبضائع المشحونة.

وفي الشهرين الأولين من العام 2019، وبالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2018، ارتفع كلٌّ من عدد الرحلات بنسبة 3,1% وحركة المغادرين بنسبة 2,8% وحركة القادمين بنسبة 0,4%، في حين تراجعت حركة شحن البضائع عبر المطار بنسبة 8,2%.

**جدول رقم 5- حركة مطار رفيق الحريري الدولي وحصّة الميديل ايست منها في الشهرين الأولين من العامين 2018 و2019**

التغير، %	2019	2018	
3,1+	10251	9938	حركة الطائرات (عدد)
	39,4	37,0	منها: حصّة الميديل ايست، %
0,4+	528711	526810	حركة القادمين (عدد)
	41,4	38,8	منها: حصّة الميديل ايست، %
2,8+	591684	575399	حركة المغادرين (عدد)
	40,1	38,4	منها: حصّة الميديل ايست، %
-	10681	533	حركة العابرين (عدد)
8,2-	12468	13588	حركة شحن البضائع (طن)
	26,5	27,5	منها: حصّة الميديل ايست، %

المصدر: قسم التطوير والتسويق في مطار بيروت الدولي

### حركة مرفأ بيروت

في شباط 2019، بلغ عدد البواخر التي دخلت مرفأ بيروت 135 باخرة، وحجم البضائع المفرغة فيه 492031 طناً والمشحونة 62068 طناً، وعدد المستويات المفرغة 17772 مستوعباً. وفي الشهرين الأولين من العام 2019 وبالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2018، تراجع كلٌّ من عدد البواخر بنسبة 15,1%، وحجم البضائع المفرغة بنسبة 14,1%، وحجم البضائع المشحونة بنسبة 33,9%، وعدد المستويات المفرغة بنسبة 16,8%.

### بورصة بيروت

في شباط 2019، نشطت الحركة في بورصة بيروت بحيث بلغ عدد الأسهم المتداولة 121955414 سهماً بقيمة 569,9 مليون دولار مقابل حركة تمثلت بتداول 50963287 سهماً قيمتها 152,1 مليون دولار في الشهر الذي سبق (5480337 سهماً بقيمة 43,4 مليون دولار في شباط 2018)، فيما تراجعت قيمة الرسملة السوقية قليلاً إلى 9336 مليون دولار مقابل 9381 مليون دولار (11647 مليون دولار) في نهاية التواريخ الثلاثة المذكورة على التوالي.

وفي شباط 2019، استحوذ القطاع المصرفي على 99,4% من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة في بورصة بيروت مقابل حوالي 0,63% لشركة سوليدير بسهميها "أ" و"ب".

تجدر الإشارة إلى أن بنك عوده ش.م.ل. إستحصل في شباط 2019 على موافقة مصرف لبنان على تفرغ Depository Banker الذي يعمل كوديع Company Americas Deutsche Bank Trust الشهادات الإيداع المرتبطة بأسهم بنك عوده ش.م.ل. عن 119924761 سهماً عادياً في رأسمال البنك، وذلك

لصالح بنك أوف نيويورك BNY Mellon ليحلّ محلّه كوديع لبرنامج شهادات الإيداع العمومية المذكورة. وتمّت عملية التفرّغ المُشار إليها من خارج الردهة. على صعيد آخر، وعند مقارنة حركة بورصة بيروت في الشهرين الأولين من العامين 2018 و2019 يتبيّن الآتي:

- ارتفاع عدد الأسهم المتداولة من 11 مليون سهم إلى 172,9 مليوناً.
- ارتفاع القيمة المتداولة من 89,3 مليون دولار إلى 722 مليوناً.

### ثانياً- المالية العامة

في تشرين الثاني 2018، بلغ العجز العام الإجمالي 1621 مليار ليرة مقابل عجز أدنى قدره 340 مليار ليرة في الشهر الذي سبق (عجز بقيمة 1327 مليار ليرة في تشرين الثاني 2017). وتبيّن أرقام المالية العامة (موازنة + خزينة) عند مقارنتها في الأشهر الأحد عشر الأولى من العامين 2017 و2018 المعطيات التالية:

- ارتفاع المبالغ الإجمالية المقبوضة من 15465 مليار ليرة إلى 16198 ملياراً، أي بمقدار 733 مليار ليرة وبنسبة 4,7%. فقد ارتفعت كلّ من الإيرادات الضريبية بقيمة 367 مليار ليرة، والإيرادات غير الضريبية بقيمة 279 مليار ليرة ومقبوضات الخزينة بقيمة 87 مليار ليرة. تجدر الإشارة إلى أن الإيرادات المحقّقة في فترة كانون الثاني-تشرين الثاني 2017 تشمل الإيرادات الناجمة من الأرباح الاستثنائية للمصارف.

- ارتفاع المبالغ الإجمالية المدفوعة بوتيرة أعلى من ارتفاع الإيرادات من 20554 مليار ليرة إلى 24955 ملياراً، أي بقيمة 4401 مليار ليرة وبنسبة 21,4%. ونتج ذلك من ارتفاع كلّ من خدمة الدين العام بقيمة 755 مليار ليرة (من 7262 مليار ليرة إلى 8017 ملياراً) عند مقارنتها في الأشهر الأحد عشر الأولى من العامين 2017 و2018 والنفقات الأولية، أي من خارج خدمة الدين العام بقيمة 3646 مليار ليرة (من 13291 مليار ليرة من كانون الثاني حتى تشرين الثاني 2017 إلى 16938 ملياراً في الفترة ذاتها من العام 2018)، نتجت من عوامل عدّة، منها ارتفاع بند الرواتب والأجور وملحقاتها (+ 1608 مليارات ليرة وبنسبة 22,1%) والتحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان (+718 مليار ليرة) والنفقات على حساب موازنات سابقة (+354 مليار ليرة) والتحويلات إلى البلديات (+269 مليار ليرة) في الفترة قيد الدرس.

- وبذلك، يكون العجز العام قد ارتفع من 5089 مليار ليرة في الأشهر الأحد عشر الأولى من العام 2017 إلى 8757 ملياراً في الفترة ذاتها من العام 2018 وارتفعت نسبته من 24,8% من مجموع المدفوعات إلى 35,1% في الفترتين المذكورتين على التوالي.

- وحقّق الرصيد الأولي عجزاً بمقدار 740 مليار ليرة في الأشهر الأحد عشر الأولى من العام 2018 مقابل فائض بقيمة 2173 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2017.

ويتبين من الجدول أدناه أن خدمة الدين ارتفعت قياساً على المقبوضات الإجمالية في حين انخفضت قياساً على المدفوعات الإجمالية عند مقارنتهما في الأشهر الأحد عشر الأولى من العامين 2017 و2018.

كانون الثاني-تشرين الثاني 2018	كانون الثاني-تشرين الثاني 2017	
32,1	35,3	خدمة الدين العام/المدفوعات الإجمالية
49,5	47,0	خدمة الدين العام/المقبوضات الإجمالية

مصدر المعلومات: وزارة المالية

### سندات الخزينة اللبنانية بالليرة اللبنانية

في نهاية شباط 2019، بلغت القيمة الاسمية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة (فئات 3 أشهر، 6 أشهر، 12 شهراً، 24 شهراً، 36 شهراً، 60 شهراً، 84 شهراً، 96 شهراً، 120 شهراً، 144 شهراً و180 شهراً) 76370 مليار ليرة مقابل 76681 ملياراً في نهاية الشهر الذي سبق و76575 مليار في نهاية كانون الأول 2018. وبذلك، تكون هذه المحفظة قد انخفضت بقيمة 205 مليارات ليرة في الشهرين الأولين من العام 2019. وأصدرت وزارة المالية في الشهر المذكور سندات من فئة 7 سنوات (79 مليار ليرة) ومن فئة 10 سنوات (228 مليار ليرة) بالإضافة إلى السندات من الفئات الأخرى.

المجموع	180 شهراً	144 شهراً	120 شهراً	96 شهراً	84 شهراً	60 شهراً	36 شهراً	24 شهراً	12 شهراً	6 اشهر	3 اشهر	
100,00	1,85	4,02	27,60	2,39	14,77	23,22	13,46	9,10	2,87	0,42	0,30	ك 1 2018
100,00	1,85	4,01	27,73	2,39	15,41	23,25	13,29	8,86	2,64	0,26	0,31	ك 2 2019
100,00	1,86	4,03	28,14	2,40	15,58	23,18	13,42	8,61	2,53	0,21	0,06	شباط 2019

المصدر: بيانات مصرف لبنان

لم يظهر تغيير بارز في توزع حصة مختلف فئات سندات الخزينة بالليرة من مجموع محفظة هذه السندات بين نهاية كانون الثاني ونهاية شباط 2019، بحيث شكّلت حصة فئة العشر سنوات 28,1% من مجموع المحفظة تلتها فئة الخمس سنوات بنسبة 23,2% وفئة السبع سنوات بنسبة 15,6%.

وانخفضت القيمة الفعلية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة اللبنانية بالليرة إلى 77352 مليار ليرة في نهاية شباط 2019 مقابل 77627 ملياراً في نهاية الشهر الذي سبق (-275 مليار ليرة). وتوزّعت على المكتتبين كالاتي:

جدول رقم 6- توزع سندات الخزينة بالليرة على المكتتبين  
(القيمة الفعلية- نهاية الفترة، مليار ليرة لبنانية)

شباط 2019	ك 2019	ك 2018	
26804	26964	27126	المصارف
%34,7	%34,7	%35,0	الحصة من المجموع
39318	39184	39006	مصرف لبنان
%50,8	%50,5	%50,3	الحصة من المجموع
467	821	481	المؤسسات المالية
%0,6	%1,1	%0,6	الحصة من المجموع
9750	9729	9956	المؤسسات العامة
%12,6	%12,5	%12,8	الحصة من المجموع
1013	929	1007	الجمهور
%1,3	%1,2	%1,3	الحصة من المجموع
<b>77352</b>	<b>77627</b>	<b>77576</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

لم يُسجَل تغيّر يُذكر في حصص المكتتبين من مجموع محفظة سندات الخزينة بالليرة في نهاية شباط 2019 قياساً على نهاية الشهر الذي سبق، إلا أن حصة المؤسسات المالية انخفضت إلى مستواها العادي، أي 0,6%.

### سندات الخزينة اللبنانية بالعملة الأجنبية

في نهاية شباط 2019، بلغت محفظة سندات الخزينة اللبنانية المُصدرة بالعملة الأجنبية Eurobonds (قيمة الاكتتابات الإسمية زائد الفوائد المتراكمة حتى تاريخه) ما يوازي 31573 مليون دولار مقابل ما يوازي 31469 مليوناً في نهاية الشهر الذي سبق (31327 مليون دولار في نهاية العام 2018). وفي نهاية شباط 2019، بلغت محفظة المصارف التجارية من إجمالي محفظة سندات اليوروبوندرز 16190 مليون دولار (أي ما نسبته 51,3% من مجموع المحفظة) مقابل 15997 مليون دولار (أي ما نسبته 50,8% من مجموع المحفظة) في نهاية الشهر الذي سبق و16039 مليون دولار (أي ما نسبته 51,2% من المجموع) في نهاية كانون الأول 2018.

### الدين العام

في نهاية شباط 2019، بلغ الدين العام الإجمالي 128507 مليارات ليرة (أي ما يعادل 85,2 مليار دولار) مقابل 128619 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و128347 مليار ليرة في نهاية العام 2018. وبذلك، يكون الدين العام الإجمالي قد ارتفع بقيمة 160 مليار ليرة وبنسبة 0,1% في الشهرين الأوّلين من العام الحالي مقابل زيادة بقيمة 3020 مليار ليرة وبنسبة 2,5% في الفترة ذاتها من العام 2018. ونتج ارتفاع الدين العام الإجمالي من ارتفاع الدين المحرّر بالعملة الأجنبية بما يوازي 378 مليار ليرة (251 مليون دولار)، في حين انخفض الدين بالليرة اللبنانية بقيمة 218 مليار ليرة.

وبلغ الدين العام الصافي، المحتسب بعد تنزيل ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي، 115394 مليار ليرة في نهاية شباط 2019، مسجلاً ارتفاعاً نسبته 1,1% قياساً على نهاية العام 2018. وفي نهاية شباط 2019، بلغت قيمة الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية 77634 مليار ليرة، مشكّلةً حوالي 60,4% من إجمالي الدين العام مقابل ما يعادل 50873 مليار ليرة للدين المحرّر بالعملات الأجنبية، أي ما نسبته 39,6% من الدين العام الإجمالي. في ما يخصّ تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية، بلغت حصة المصارف 34,9% في نهاية شباط 2019 (35,0% في نهاية كانون الثاني 2019) مقابل 50,6% حصة مصرف لبنان (50,3%) و14,5% حصة القطاع غير المصرفي (14,7%).

**جدول رقم 7- مصادر تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية  
نهاية الفترة- بالنسبة المئوية**

شباط 2019	ك 2019	ك 2018	
34,9	35,0	35,2	المصارف في لبنان
50,6	50,3	50,1	مصرف لبنان
14,5	14,7	14,7	القطاع غير المصرفي
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

وفي ما يخصّ تمويل الدين المحرّر بالعملات الأجنبية، جاء توزّع حصص المكتتبين كالآتي:

**جدول رقم 8- مصادر تمويل الدين المحرّر بالعملات الأجنبية  
نهاية الفترة- بالنسبة المئوية**

شباط 2019	ك 2019	ك 2018	
2,2	2,2	2,2	الحكومات
4,0	4,1	4,1	المؤسسات المتعدّدة الأطراف
93,6	93,5	93,5	سندات يوروبوندرز
0,2	0,2	0,2	سندات خاصة للاستثمارات + مصادر أخرى خاصة
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

**ثالثاً: القطاع المصرفي**

في نهاية شباط 2019، ارتفعت الموجودات/المطلوبات الإجمالية والمجمّعة للمصارف التجارية العاملة في لبنان إلى ما يعادل 377237 مليار ليرة (ما يوازي 250,2 مليار دولار)، مقابل 375188 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و376097 مليار ليرة في نهاية العام 2018 (336272 مليار ليرة في نهاية شباط 2018). وازداد إجمالي ميزانية المصارف التجارية، الذي يشير إلى حجم النشاط المصرفي، بنسبة 0,3% في الشهرين الأولين من العام 2019، مقابل ارتفاعه بنسبة 1,5% في الفترة ذاتها من العام 2018.

## المطلوبات

### الودائع الإجمالية في المصارف التجارية

في نهاية شباط 2019، بلغت الودائع الإجمالية لدى المصارف التجارية، والتي تضمّ ودائع القطاع الخاص المقيم وغير المقيم، إضافةً إلى ودائع القطاع العام، إلى ما يعادل 265944 مليار ليرة (ما يوازي 176,4 مليار دولار) وشكّلت 70,5% من إجمالي المطلوبات مقابل 265962 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبقه و269173 مليار ليرة في نهاية العام 2018 (263290 مليار ليرة في نهاية شباط 2018). وتراجعت الودائع الإجمالية بنسبة 1,2% في الشهرين الأولين من العام 2019، مقابل ارتفاعها بنسبة 1,0% في الفترة ذاتها من العام 2018.

وبلغ معدّل دولرة ودائع القطاع الخاص المقيم وغير المقيم 70,60% في نهاية شباط 2019 مقابل 70,87% في نهاية الشهر الذي سبق و70,62% في نهاية العام 2018 (68,24% في نهاية شباط 2018).

- في نهاية شباط 2019، بلغت الودائع الإجمالية للقطاع الخاص المقيم لدى المصارف التجارية ما يعادل 203969 مليار ليرة وشكّلت 54,1% من إجمالي المطلوبات، مقابل 203647 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبقه و205859 مليار ليرة في نهاية العام 2018 (203472 مليار ليرة في نهاية شباط 2018). وتراجعت هذه الودائع بنسبة 0,9% في الشهرين الأولين من العام 2019، مقابل ارتفاعها بنسبة 1,1% في الفترة ذاتها من العام 2018.

وفي التفصيل، تراجعت ودائع المقيمين بالليرة بنسبة 1,1% في الشهرين الأولين من العام 2019، كما تراجعت ودائع المقيمين بالعملة الأجنبية بنسبة 0,8%، وبلغ معدّل دولرة ودائع القطاع الخاص المقيم 65,72% في نهاية شباط 2019 مقابل 65,99% في نهاية الشهر الذي سبقه و65,66% في نهاية العام 2018 (63,12% في نهاية شباط 2018).

وفي نهاية شباط 2019، بلغت ودائع القطاع الخاص غير المقيم لدى المصارف التجارية ما يوازي 36670 مليون دولار مقابل 37016 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبقه و37725 مليون دولار في نهاية العام 2018 (35478 مليون دولار في نهاية شباط 2018). وتراجعت هذه الودائع بنسبة 2,8% في الشهرين الأولين من العام 2019، مقابل ارتفاعها بنسبة 0,9% في الفترة ذاتها من العام 2018.

### ودائع القطاع المالي غير المقيم

في نهاية شباط 2019، بلغت ودائع القطاع المالي غير المقيم لدى المصارف التجارية العاملة في لبنان حوالي 9387 مليون دولار مقابل 9444 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبقه و9261 مليون دولار في نهاية العام 2018 (7878 مليون دولار في نهاية شباط 2018).

### الأموال الخاصة للمصارف التجارية

في نهاية شباط 2019، ازدادت الأموال الخاصة للمصارف التجارية إلى ما يعادل 33403 مليارات ليرة (22,2 مليار دولار) مقابل 33339 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبقه و30383 مليار ليرة في نهاية العام 2018 (32338 مليار ليرة في نهاية شباط 2018)، وشكّلت 8,9% من إجمالي الميزانية المجمّعة و38,6% من مجموع التسليفات للقطاع

الخاص. وارتفعت الأموال الخاصة بنسبة 9,9% في الشهرين الأولين من العام 2019، مقابل ارتفاعها بنسبة 12,2% في الفترة ذاتها من العام 2018.

### الموجودات

#### ودائع المصارف التجارية لدى مصرف لبنان

في نهاية شباط 2019، ارتفعت ودائع المصارف التجارية لدى مصرف لبنان إلى ما يوازي 202600 مليار ليرة مقابل 199424 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و196288 مليار ليرة في نهاية العام 2018 (163839 مليار ليرة في نهاية شباط 2018). وبذلك، تكون هذه الودائع قد ازدادت بنسبة 3,2% في الشهرين الأولين من العام 2019، مقابل ارتفاعها بنسبة 5,1% في الفترة ذاتها من العام 2018.

#### التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص المقيم

في نهاية شباط 2019، تراجعت التسليفات الممنوحة من المصارف التجارية للقطاع الخاص المقيم إلى ما يوازي 76716 مليار ليرة أو ما يعادل 50890 مليون دولار، مقابل 51184 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبق و52269 مليون دولار في نهاية العام 2018 (52809 ملايين دولار في نهاية شباط 2018). وبذلك، تكون هذه التسليفات قد تراجعت بنسبة 2,6% في الشهرين الأولين من العام 2019، مقابل تراجعها بنسبة 1,5% في الفترة ذاتها من العام 2018. مع الإشارة إلى أنّ هذه التسليفات لا تتضمن الأوراق المالية التي تملكها المصارف التجارية على القطاع الخاص المقيم.

#### التسليفات المصرفية للقطاع العام

في نهاية شباط 2019، بلغت التسليفات الممنوحة من المصارف التجارية للقطاع العام ما يعادل 50567 مليار ليرة، مقابل 50424 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و50651 مليار ليرة في نهاية العام 2018 (47018 مليار ليرة في نهاية شباط 2018). وتراجعت هذه التسليفات بنسبة 0,2% في الشهرين الأولين من العام 2019، مقابل تراجعها بنسبة 2,4% في الفترة ذاتها من العام 2018.

وفي التفصيل، تراجعت التسليفات المصرفية للقطاع العام بالليرة بمقدار 312 مليار ليرة في الشهرين الأولين من العام 2019 لتبلغ 26161 مليار ليرة في نهاية شباط 2019، في حين ازدادت التسليفات للقطاع العام بالعملة الأجنبية بقيمة توازي 228 مليار ليرة لتصل إلى ما يعادل 24407 مليارات ليرة.

### الموجودات الخارجية

في نهاية شباط 2019، بلغت الموجودات الخارجية للمصارف التجارية 23109 ملايين دولار مقابل 23686 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبقه و25202 مليون دولار في نهاية العام 2018 (22941 مليون دولار في نهاية شباط 2018). وتراجعت هذه الموجودات بنسبة 8,3% في الشهرين الأولين من العام 2019، مقابل تراجعها بنسبة 2,8% في الفترة ذاتها من العام 2018.

## رابعاً- الوضع النقدي

### الكتلة النقدية

في نهاية شباط 2019، بلغت الكتلة النقدية بمفهومها الواسع (م3) بالليرة وبالعملات الأجنبية ما يوازي 210836 مليار ليرة، مقابل 210434 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبقه و212993 مليار ليرة في نهاية العام 2018 (210052 مليار ليرة في نهاية شباط 2018). وبذلك، تكون الكتلة النقدية الإجمالية (م3) قد تراجعت بنسبة 1,0% في الشهرين الأولين من العام 2019، مقابل ارتفاعها بنسبة 0,5% في الفترة ذاتها من العام 2018. من جهة أخرى، بلغ معدّل دولرة الكتلة النقدية (م3) أي ((م-2م/3م) 64,08% في نهاية شباط 2019 مقابل 64,33% في نهاية الشهر الذي سبقه و63,93% في نهاية العام 2018 (61,64% في نهاية شباط 2018). وتأتّى تراجع الكتلة النقدية الإجمالية (م3) والبالغ 2157 مليار ليرة في الشهرين الأولين من العام 2019 من:

- تراجع القيمة الإجمالية للموجودات الخارجية الصافية لدى الجهاز المصرفي (أي المصارف والمصرف المركزي) بما يوازي 2215 مليار ليرة (ما يعادل 1469 مليون دولار). ونتج ذلك عن تراجع الموجودات الخارجية الصافية (غير الذهب) بما يوازي 2909 مليارات ليرة (ما يعادل 1930 مليون دولار)، مقابل ارتفاع الموجودات من الذهب بمقدار 695 مليار ليرة (461 مليون دولار) نتيجة ارتفاع سعر أونصة الذهب عالمياً.

- ارتفاع صافي ديون الجهاز المصرفي على القطاع العام بقيمة 1219 مليار ليرة.

- ارتفاع فروقات القطع المسجلة "سلباً" بقيمة 714 مليار ليرة.

- تراجع التسليفات الإجمالية الممنوحة من الجهاز المصرفي للقطاع الخاص المقيم بحوالي 2125 مليار ليرة، نتيجة تراجع كلّ من التسليفات بالعملات الأجنبية بما يعادل 1284 مليار ليرة (حوالي 852 مليون دولار)، والتسليفات بالليرة بما مقداره 841 مليار ليرة.

- ارتفاع البنود الأخرى الصافية بقيمة 1678 مليار ليرة.

وفي الشهرين الأولين من العام 2019، تراجعت كلّ من الكتلة النقدية بالليرة بمفهومها الضيق (م1) بنسبة 9,7%، والكتلة النقدية بالليرة بمفهومها الواسع (م2) بنسبة 1,4%.

1م (M1) تشمل النقد في التداول بالليرة وودائع القطاع الخاص المقيم تحت الطلب بالليرة في الجهاز المصرفي.

2م (M2) تشمل م1 وودائع القطاع الخاص المقيم الأخرى بالليرة اللبنانية لدى الجهاز المصرفي.

3م (M3) تشمل م2 وودائع القطاع الخاص المقيم بالعملات الأجنبية لدى الجهاز المصرفي إضافة إلى سندات الدين التي تُصدرها المصارف في الأسواق الخارجية.

### معدلات الفوائد

#### معدّلات الفائدة على سندات الخزينة بالليرة اللبنانية

في نهاية شباط 2019، ارتفعت قليلاً الفائدة المثقّلة على المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة اللبنانية إلى 6,18% من 6,15% في نهاية الشهر الذي سبق (6,11% في كانون الأول 2018)، وبلغ متوسط عمر المحفظة 1627 يوماً (4,47 سنوات) مقابل 1623 يوماً (4,46 سنوات) و1628 يوماً (4,47 سنوات) في نهاية الفترات

الثلاث على التوالي. على صعيد آخر، استقرت معدلات الفائدة الفعلية على جميع فئات السندات بالليرة في الشهر الثاني من العام 2019 على النحو التالي: 5,30% لفئة الثلاثة أشهر، 5,85% لفئة الستة أشهر، 6,50% لفئة السنة، 7,00% لفئة السنّين، 7,50% لفئة الثلاث سنوات، 8,00% لفئة الخمس سنوات، 9,00% لفئة السبع سنوات، و10% لفئة العشر سنوات.

### معدلات الفائدة على سندات الخزينة بالعملة الأجنبية (Eurobonds)

في نهاية شباط 2019، استقرت الفائدة المثقّلة على المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالعملة الأجنبية (Eurobonds) على 6,81% شأنها في نهاية كلّ من الشهر الذي سبق وكانون الأول 2018، وانخفض قليلاً متوسط عمر المحفظة إلى 7,67 سنوات من 7,74 سنوات و7,83 سنوات في نهاية الفترات الثلاث على التوالي.

### الفوائد المصرفية على الليرة

في شباط 2019، تابع متوسط الفائدة المثقّلة على الودائع الجديدة أو المجدّدة بالليرة اللبنانية ارتفاعه إنما بوتيرة أبطأ إلى 9,16% مقابل 8,93% في الشهر الذي سبق، أي بواقع 23 نقطة أساس (6,51% في شباط 2018)، وارتفع متوسط الفائدة المثقّلة على التسليفات الجديدة أو المجدّدة بالليرة بواقع 14 نقطة أساس إلى 10,55% من 10,41% (8,67%) في الأشهر الثلاثة المذكورة على التوالي.

وفي شباط 2019، انخفض متوسط الفائدة المثقّلة بين المصارف بالليرة (Interbank Rate) إلى 17,50% من 29,75% في الشهر الذي سبق (4,20% في شباط 2018). وخفّ حجم العمليات بين المصارف في الشهر الثاني من العام 2019، وراوح معدل الفائدة بين 4% كحدّ أدنى و75% كحدّ أقصى. ويعرض الجدول أدناه تطور الفائدة على الليرة في عدد من الأشهر:

جدول رقم 9- تطوّر الفائدة على الليرة، بالنسبة السنوية (%)

شباط 2019	كانون الثاني 2019	شباط 2018	
9,16	8,93	6,51	متوسط المعدلات الدائنة على الودائع الجديدة أو المجدّدة
10,55	10,41	8,67	متوسط المعدلات المدينة على التسليفات الجديدة أو المجدّدة
17,50	29,75	4,20	المتوسط المثقل للفائدة بين المصارف

المصدر: مصرف لبنان

### الفوائد المصرفية على الدولار

في شباط 2019، ارتفع المتوسط المثقل للفائدة على الودائع الجديدة أو المجدّدة بالدولار لدى المصارف في لبنان بواقع 4 نقاط أساس إلى 5,62% مقابل 5,58% في الشهر الذي سبق (3,96% في شباط 2018)، كما ارتفع المتوسط المثقل للفائدة على التسليفات الجديدة أو المجدّدة بالدولار إلى 8,91% من 8,89% في الشهر الذي سبق (7,90%) في التواريخ المذكورة على التوالي.

وفي شباط 2019، انخفض متوسط معدل الليبور لثلاثة أشهر على الدولار الأميركي إلى 2,68% مقابل 2,77% في الشهر الذي سبق (1,88% في شباط 2018).  
ويعرض الجدول أدناه تطور الفائدة المصرفية على الدولار في لبنان في عدد من الأشهر:

جدول رقم 10- تطوّر الفائدة على الدولار، بالنسبة المئوية (%)

شباط 2019	كانون الثاني 2019	شباط 2018	
5,62	5,58	3,96	متوسط المعدلات الدائنة على الودائع الجديدة أو المجددة
8,91	8,89	7,90	متوسط المعدلات المدينة على التسليفات الجديدة أو المجددة
2,68	2,77	1,88	متوسط معدل ليبور لثلاثة أشهر

المصدر: مصرف لبنان

### سوق القطع

في شباط 2019، أقل متوسط سعر الدولار الأميركي على 1507,5 ليرات شأنه منذ سنوات عدّة وبقي هامش تسعيره على حاله، أي 1501 ليرة للشراء و1514 ليرة للمبيع. يُذكر أن عدد أيام العمل في سوق القطع بلغ 19 يوماً في الشهر الثاني من العام 2019.

على صعيد آخر، بلغت موجودات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية 38888 مليون دولار في نهاية شباط 2019 مقابل 39280 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبق (43367 مليون دولار في نهاية شباط 2018). وعليه، تكون هذه الموجودات قد انخفضت بمقدار 786 مليون دولار في الشهرين الأولين من العام 2019 مقابل ارتفاعها بقيمة 1375 مليون دولار في الفترة ذاتها من العام 2018.

### مؤشر أسعار الاستهلاك

في شباط 2019، وبحسب مؤسسة البحوث والاستشارات، انخفض مؤشر الأسعار لمدينة بيروت وضواحيها بنسبة 1,3% قياساً على الشهر الذي سبق وبنسبة 0,7% قياساً على كانون الأول 2018. أمّا عند مقارنة متوسط هذا المؤشر في الأشهر الإثني عشر المنتهية في شباط 2019 مع متوسطه في الأشهر الإثني عشر المنتهية في شباط 2018، فيكون قد سجّل ارتفاعاً بنسبة 4,1%.

أما مؤشر الأسعار في لبنان الذي تنشره إدارة الإحصاء المركزي، فقد ارتفع قليلاً بنسبة 0,2% في شباط 2019 قياساً على الشهر الذي سبق، في حين انخفض بنسبة 0,6% قياساً على كانون الأول 2018. وعند مقارنة متوسط هذا المؤشر في الأشهر الإثني عشر المنتهية في شباط 2019 مع متوسطه في الأشهر الإثني عشر المنتهية في شباط 2018، يكون قد سجّل ارتفاعاً بنسبة 5,7%.

